

# دور التكنولوجيا المالية في نمو قطاع الخدمات المالية الإسلامية في السوق

## الأوروبي

خدمة insha نمو زجها: رؤية استثمارية

د. هيام سامي الزعبي

دكتوراه في الاقتصاد والمصارف الإسلامية - جامعة اليرموك - الأردن

إن ظهور التقنيات والابتكارات التكنولوجية الحديثة عمل على إيجاد إمكانات كبيرة لتوسيع نطاق وصول الخدمات المصرفية للمزيد من العملاء على مستوى العالم، وتزويدهم بخدمات ومنتجات مصرفية إسلامية أفضل، وتقديم خدمات مصرفية سهلة وملائمة للعملاء المسلمين المقيمين في المجتمعات غير الإسلامية، حيث أن الخدمات المصرفية الرقمية لا تتطلب زيارة فروع المصرف أو المؤسسة المالية، وللمساهمة في تعزيز نمو الصناعة المالية الإسلامية في الدول الغربية قام بنك البركة تركيا في ألمانيا بإطلاق خدمة insha، وذلك بالاعتماد على بنية تحتية مصرفية رئيسية لبنك Solaris AG في برلين.

تعتبر هذه الخدمة الرقمية الأولى من نوعها التي يقدمها بنك البركة تركيا في أوروبا، حيث تهدف إلى اختراق السوق الأوروبي والعمل على انتشار الخدمة على نطاق أوسع، لذا جاءت هذه الدراسة لبيان دور التكنولوجيا المالية في تطور ونمو الصناعة المالية الإسلامية في السوق الأوروبي، والإجابة على السؤال الرئيس: هل للتكنولوجيا المالية أثر في تطور الخدمات المالية الإسلامية في السوق الأوروبي؟

كما هدفت الدراسة إلى بيان دور خدمة insha في نمو المالية الإسلامية في أوروبا وألمانيا بشكل خاص، وتبرز أهمية الدراسة من خلال تشجيع المؤسسات المالية الإسلامية على إطلاق خدمات مالية ومصرفية تعتمد التقنيات التكنولوجية في الدول الغربية، بهدف تعزيز نمو الصناعة المالية الإسلامية.

### ١- التكنولوجيا المالية وأهميتها في نمو الصناعة المالية الإسلامية في السوق الأوروبي

للتكنولوجيا المالية أهمية كبيرة في تطوير ونمو كافة القطاعات ومنها القطاع المالي والمصرفي، كما للتكنولوجيا المالية الإسلامية أثر واضح في تسريع نمو الصناعة المالية الإسلامية في دول العالم.

ماهية التكنولوجيا المالية الإسلامية

ازدهرت التكنولوجيا المالية والتي تعرف اختصاراً بـ **fintech** ( في عصر الرقمنة بشكل كبير حيث جذبت ٤.١٧ مليار دولار من الاستثمارات في سنة ٢٠١٦ فقط، ويعرف مصطلح الفنتك بصورة عامة، بأنه اختراع تكنولوجي يتم توظيفه في الخدمات المالية، وهذه الابتكارات التي استخدمت في هذه الصناعة وطورت تكنولوجيات جديدة تنافس الأسواق المالية التقليدية، وكان للشركات الناشئة دور كبير في عملية ابتكار تكنولوجيات جديدة وتطويرها. (الحافظ، ٢٠١٩، ٥).

وتُعرف التكنولوجيا المالية بأنها: ابتكارات مالية باستخدام التكنولوجيا يمكنها استحداث نماذج عمل أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات جديدة، لها أثر مادي وملموس على الأسواق والمؤسسات المالية، وعلى تقديم الخدمات المالية. (الاتحاد، ٢٠١٨)

وتهدف التكنولوجيا المالية إلى تحسين جودة ونوعية الخدمات المالية المقدمة بطريقة سهلة وسريعة وبأسعار منخفضة تتناسب مع كافة المتعاملين، وتتميز بسهولة الوصول إليها من كافة أفراد المجتمع. (الجامع، وعلاش، ٢٠٢١، ٤٥٥)

أما التكنولوجيا المالية الإسلامية تُعرف بأنها: "اندماج التكنولوجيا والتمويل الإسلامي، مما يعني أن أي منتج أو خدمة تنشأ من التكنولوجيا المالية يجب أن تلتزم بالقواعد المستمدة من الشريعة الإسلامية، ويتم تقديم المنتجات والخدمات المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية من خلال قنوات رقمية مبتكرة، وتشمل أنشطتها خلق نماذج أعمال جديدة قائمة على التكنولوجيا لتعزيز الأهداف الاقتصادية والبيعية والمالية والاجتماعية، والتي تشمل تقديم خدمات أفضل من خلال المنتجات المالية الإسلامية، وتحقيق مزايا أوسع مثل الشمول المالي والتخفيف من حدة الفقر، والعدالة الاجتماعية". (Hazik, ., & Hassnian, 2019)

فالتكنولوجيا المالية تشكل في العصر الحاضر فرصة كبيرة للنظام المصرفي من خلال ما توفره من أنظمة وبرامج إلكترونية متطورة، ساهمت في تنمية وتطوير أداء البنوك، وزيادة كفاءتها، والحال نفسه بالنسبة للبنوك الإسلامية فالتكنولوجيا المالية تساهم في تعزيز نمو الصيرفة الإسلامية والتعريف بمنتجاتها وخدماتها، فأصبحت ضرورة ملحة وسياسة استراتيجية لهذه البنوك فلا بد من الاهتمام بها.

كما شهد حجم الاستثمارات العالمية في قطاع التكنولوجيا المالية ارتفاعاً كبيراً، وخاصة أن التكنولوجيا ساهمت في القضاء على عادات التمويل القديمة كالبدء بعمل تجاري مثلاً، والتي تقتضي اتجاه المستثمر نحو البنك المحلي الخاص وتقديم طلب الحصول على قرض، والقضاء على العادات المتعلقة بقبول بطاقات

الائتمان من جانب الشركات، والتي كانت تتطلب وجود حساب، فشركات التكنولوجيا المالية بحثت عن حلول للمشاكل مع مزود ائتماني كبير المالية المتعلقة بالمستثمرين خارج الأنظمة المالية. (حمدي، وأوقاسم، ٢٠١٩، ٢٠). .

كما تعمل التكنولوجيا المالية كعامل مساعد على قيام الأنشطة المالية الحديثة، ومن الناحية الشرعية يجوز استخدامها في الأنشطة المالية الإسلامية بما أنها تتجنب المحاذير الشرعية والمتمثلة في الربا والقمار الميسر والغرر وعدم اليقين كل هذا بهدف المحافظة على المصلحة العامة للمتعاملين (الزعبي، ٢٠٢٣، ٦) وتطبيقات التكنولوجيا المالية والمصرفية تتطور بصورة سريعة فقد طورت العديد من التطبيقات والخدمات والتي تقدم خدمة تنافسية بين المؤسسات المصرفية معتمدة على التقنية الحديثة والابتكار التي تساهم في تطوير القطاع المصرفي، وأهم التطبيقات التي تعتمد عليها التقنية المصرفية تتمثل في الأنظمة التالية: (أزناق، وتحانوت، ٢٠٢٢، ٨٠-٨١).

١. نظم الدفع الالكترونية

٢. بطاقات الدفع الالكترونية

٣. التحويلة الالكترونية

٤. الهاتف المصرفي والبريد الالكتروني

٥. المقاصة الالكترونية والشيكات المغنطة

٦. التجارة الالكترونية

٧. قنوات التوزيع الالكترونية مثل الصراف الآلي ونقاط البيع الالكترونية

٨. الأعمال الالكترونية للأفراد والمؤسسات على شبكة الانترنت

٩. إدارة الأوراق المالية والتعامل مع البورصات وأسواق المال الكترونيا

ويمكن التعاون بين الشركات التكنولوجيا المالية والبنوك في مجال المدفوعات والتجارة الالكترونية، للوصول إلى التمويل بشكل أفضل وتوطيد العلاقة بين البنوك والعملاء، وأيضا من أشكال التعاون التكنولوجي المالي insha منصات الإقراض المباشر والتمويل الجماعي للمشاريع الاجتماعية والابداعية. (ابن موسى، وعلماوي، ٢٠٢٠، ١٨٨).

## ١- واقع التكنولوجيا المالية الإسلامية في السوق الأوروبي

التطور التكنولوجي الهائل في العالم شكل تطوراً بنفس الوتيرة من ناحية الابتكار في التكنولوجيا المالية، التي تُحدث ارتباكاً في الخدمات المالية الأساسية التي تقوم بها البنوك وهذا ما دفعها إلى الابتكار من أجل المحافظة على أهمية الدور الذي تقوم به، وتقديم خدمات أفضل للعملاء وعلى نطاق واسع، وهذا بدوره يعمل على رفع مستوى المخاطر بالنسبة للأجهزة التنظيمية والرقابية. (باسكوال، وناتالوتشي، ٢٠٢٢).

وتتكون منظومة التكنولوجيا المالية من عدة أطراف وهي: البنوك والمؤسسات المالية التي تقدم الخدمات من خلال الانترنت والتطبيقات الرقمية على الهاتف النقال، وشركات التكنولوجيا المالية الناشئة التي أسسها رواد أعمال من خارج القطاع المالي، وجهات الرقابة والتنظيم المالي من أجل القيام بمهمة الرقابة والاشراف وحماية المتعاملين كما نصت عليه التشريعات المالية في دول العالم، وشركات تكنولوجية ضخمة كمنصات التواصل الاجتماعي وشركات التجارة الإلكترونية وموزعي أجهزة وتطبيقات الكترونية. (أبو كرش، ٢٠١٩، ١٥)

وهذا ما ساهم في تحقيق استثمارات كبيره في العالم، فقد وصلت قيمة الاستثمارات في مؤسسات التكنولوجيا المالية في أوروبا عام ٢٠١٤ م ١.٥ مليار دولار أميركي، منها ٥٣٦ مليون دولار في الشركات العاملة في هذا المجال بريطانيا (London-based companies)، أما في هولندا حققت الشركات (Amsterdam-based companies) ما قيمته ٣.٦ مليون دولار، والشركات في السويد (Stockholm-based companies) وصلت قيمة استثماراتها ٢٦٦ مليون دولار، هذا الارتفاع في حجم الاستثمارات في مجال التكنولوجيا المالية يؤشر إلى الأهمية الكبيرة لهذا المجال والرغبة الكبيرة ولدت الإقبال الكبير على الابتكارات التكنولوجية. (محمود، ٢٠٢٣).

أما بالنسبة للمالية الإسلامية فقد كان للتطور التكنولوجي أثر إيجابي واضح ومؤثر على المصارف الإسلامية، فقد كانت للتقنيات الجديدة دور كبير في انتشار الصناعة المالية الإسلامية وتعزيزها، والتعريف بالصيرفة الإسلامية ومنتجات وخدمات المالية التي تطلقها المصارف الإسلامية في كافة دول العالم، كما ساهمت في تقديم خدماتها بكفاءة عالية، مما أدى إلى زيادة في حجم التنافسية في السوق المالية العالمية، كونها تشكل فرصاً كبيرة للنظام المصرفي الإسلامي بسبب الأنظمة والبرامج الكترونية المتطورة. (زيد، وبودراع، ٢٠١٨، ١٤٦، حيمر، ونور الدين، ٢٠٢٢، ٩٦).

وانتشرت شركات التكنولوجيا المالية الإسلامية في العالم بشكل ملحوظ، فقد بلغت ٩٣ شركة عام ٢٠١٨م، وتمتعت اندونيسيا بالنسبة الأكبر من هذه الشركات، وما زالت مستمرة بالتطور والانتشار و insha الشركات والمنصات المتوافقة مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية. (جامع، وعلاش، ٢٠٢١، ٤٥٩-٤٦٩).

ففي عام ٢٠٢٠م وصل عدد المؤسسات التكنولوجية المالية الإسلامية ١٢٤ مؤسسة في العالم، وبلغ عدد المؤسسات في بريطانيا ٢٧ شركة تليها ماليزيا وفيها ١٩ شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية الإسلامية، والإمارات ١٥ شركة، وإندونيسيا ١٣، والسعودية وأمريكا. شركات، كما أنشئ العديد من المنصات للتمويل الإسلامي في السوق العالمي والأوروبي. **Global Islamic Fintech** (Report, 2021)

## ٢ - خدمة insha ودورها في تطور الصناعة المالية الإسلامية في ألمانيا

إن التمويل الإسلامي يسير بخطى بطيئة في القارة الأوروبية بسبب تشظي السوق، والافتقار إلى قواعد تنظيمية خاصة بالقطاع المصرفي الإسلامي، فكان لا بد من الانتباه إلى هذه القضية فكانت الخطوة الأولى التي قام بها بنك البركة تركيا في ألمانيا لإقامة شبكة تعاملات عالمية بسهولة ويسر، وبالتالي انتشار الصناعة المالية الإسلامية عالمياً.

### خدمة insha في بنك البركة بألمانيا

INSHA خدمة مصرفية رقمية اطلقها بنك البركة تركيا في ألمانيا التشاركي مع مجموعة البركة المصرفية، لتوفير خدمات مصرفية سهلة تتلاءم مع طبيعة المواطنين المسلمين في ألمانيا سواء الأتراك وباقي الجنسيات الإسلامية، فهي تقدم للعملاء خدمات ومنتجات مصرفية أفضل، حيث أن هذه الخدمات الرقمية لا تتطلب الذهاب إلى البنك لإنجازها ولا تشترط وجود وثائق مادية، وتتميز بسهولة فتح الحساب في دقائق معدودة، فخدمة insha تمثل استراتيجية رائدة لاختراق السوق الأوروبية، حيث يعيش عشرون مليون مسلم في أوروبا ربعهم في ألمانيا، ويواجهون عقبات فيما يتعلق بالاستفادة من الخدمات المالية في أوروبا، تتمثل في أنهم لا يجيدون اللغات المحلية، وعدم رغبتهم بالتعامل بالفائدة الربوية، ويجدون صعوبة في إجراء المعاملات المصرفية الانزامية، وتحويل النقود إلى أوطانهم، وخدمة insha تتيح لعملائها تجاوز هذه العقبات وتحسين الخدمات المصرفية ومشاركتها حول العالم، كما تقدم الخدمة بعدة لغات (الانجليزية، الألمانية، التركية) وتسعى لإدخال اللغة العربية في المستقبل.

وتم الاعتماد في insha هذه الخدمة على بنية تحتية مصرفية رئيسية وهي بنك Solaris AG في برلين وهو مصرف مرخص بالكامل من قبل هيئة التنظيم المصرفي الألماني ومؤسسة التدقيق Bafin وبنك ألمانيا المركزي كما يوفر منصة مصرفية للشركات التجارية .

ويهدف إطلاق خدمة insha المحافظة على العملاء وتوسيع نطاق تقديم الخدمات على المستوى العالمي، وتتيح للعميل فتح الحساب في ٨ دقائق فقط والحصول على الفائدة الكاملة من المرونة والابتكار، كما يمكن استخدام تطبيق getinsha الذي يسهل الاستفادة من خدمة insha من خلال التحويلات والأوامر الدائمة والعديد من أدوات الادخار والاستثمار الأخرى وحصول العميل على بطاقة بتصميم مميز تستخدم في جميع أنحاء العالم والقدرة على القيام بإجراء مدفوعات نقدية دون التواجد في البنك، وخدمة سحب وتحويل النقود من أي جهاز صراف آلي في جميع أنحاء العالم، وخدمة جدولة تحويل الأموال عندما يكون عليك التزامات منتظمة أو أسبوعية أو شهرية كالإيجار الشهري أو الفواتير المتكررة، وذلك ب insha أمر دائم بسهولة وتوفير الوقت في تطبيق getinsha الخاص بالعميل .  
( [www.getinsha.com](http://www.getinsha.com) )

كما وتقدم خدمة insha تحويل النقود من حساب getinsha إلى حساب getinsha آخر عبر البريد الإلكتروني بدل تقنية IBAN المعقدة، وخلال بضع دقائق ستصل النقود إلى حساب المستلم، وعند حاجة العميل للنقود بأي وقت يستطيع طلبها من أحد أفراد العائلة والأصدقاء الذين يمتلكون حساب insha يبضع نقرات من خلال تطبيق getinsha

أما الأيقونات التي يحتويها تطبيق getinsha فهي: ( [www.getinsha.com](http://www.getinsha.com) )

**ايقونة In Save** : مساعدة العميل على توفير المال تلقائياً وتحديد أهداف التوفير والادخار الخاصة به ومتابعتها باستمرار وتحقيقها بنجاح وتتيح للعميل توفير المال أثناء الإنفاق بعد كل عملية شراء، كما يمكن للعميل تحويل ١٪ أو ٥٪ أو ١٠٪ من مبلغ الشراء تلقائياً إلى حساب توفير in Save الخاص بالعميل .

**ايقونة In Sight** : تقدم للعميل لمحة عامة عن نفقاته والتحكم في أمواله بشكل آلي، بمساعدة الذكاء الاصطناعي ويحصل العميل بشكل فردي على صورة مرئية والتحكم في الميزانية المالية .

**أيقونة In Share** : تعبر عن المسؤولية الاجتماعية التي تتميز بها خدمة insha وتقديم المساعدة للعملاء بشكل استباقي في جعل العميل مشاركاً في التنمية ودعم المشاريع التي يرغب العميل بها، من

خلال سياسة التعاون التي يتبعها البنك مع العديد من المنظمات غير الحكومية، لتقديم المساعدات الإنسانية ومساعدة الأيتام والمساعدة البيئية، من خلال اختيار العميل المنطقة المفضلة وترك التبرع بكل سهولة

## المؤسسات المتعاقدة مع خدمة insha

### Ärzte der Welt

هي الفرع الألماني لمنظمة المساعدات الإنسانية الدولية Médecins du Monde، في أكثر من ٧٠ دولة وحوالي ٣٢٠ برنامجاً، وتقدم المساعدة الطبية للأشخاص المتأثرين بالأزمات أو المهمشين لأي سبب، دون النظر إلى خلفيتهم العرقية والاجتماعية والدينية والسياسية، سواء على المستوى الأوروبي أو الدولي.

### Wüsten kind

هي منظمة خيرية غير حكومية تركز على المساعدة المستدامة للأيتام وتنفيذ مشاريع الإغاثة السريعة في حالات الأزمات، منذ تأسيسها في عام ٢٠٠٩، تم تنفيذ أنشطة كثيرة وبذل جهود كبيرة في أفغانستان وبنغلاديش وإندونيسيا وسوريا والصومال وتركيا، وتشمل الأنشطة الرئيسية التي تقوم بها: تقديم الطعام والمأوى للأشخاص المحتاجين بالإضافة إلى رعاية طويلة الأجل المخصصة للأيتام، بالإضافة إلى تقديم البرامج التعليمية المستدامة لتحسين آفاقهم المستقبلية.

### Ozean kind

منظمة غير حكومية تهدف إلى حماية البيئة من خلال القيام بحملات على المستويين الوطني والدولي لزيادة الوعي وتحسين التعامل مع البلاستيك أحادي الاستخدام، والعمل على التربية البيئية للأطفال، وإقامة المشاريع التعليمية، وإعادة التدوير بهدف نظافة البيئة، وذلك بالتعاون مع المؤسسات التعليمية، كما تقوم بتوعية الشركات المدن والمجتمعات ذات التفكير المستدام، والتركيز على توعية الأطفال بأهمية البيئة ومسؤوليتهم اتجاهها.

### In terkulturelles Institut für In klusion

هي جمعية تديرها نساء مسلمات يعملن في قضية الإدماج الاجتماعي المهمة، وأهم أهدافها المشاركة المركزة والمتساوية والكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة في عمليات المشاركة الاجتماعية، والقيام بمجموعة

واسعة من الأنشطة والعروض في مجالات الإيمان والعلم والمجتمع، فهي تسعى لعمل تعليمي شامل والقيام ببرامج التوعية في جميع أماكن المعيشة الاجتماعية.

### جمعية الهلال الأحمر التركي

تأسست جمعية الهلال الأحمر التركي في ١١ يونيو عام ١٨٦٨، وهي مؤسسة خدمات اجتماعية غير هادفة للربح قائمة على التطوع، تقدم المساعدة والخدمات غير المشروطة كما تشترك في المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، وأهم مبادئها: الإنسانية وعدم التحيز والحياد والاستقلال والخدمة التطوعية والوحدة العالمية.

### الأطباء الألمان

الأطباء الألمان هي منظمة مساعدة طبية نشطة في جميع أنحاء العالم، اتخذت أهدافها من منطلق أن لكل فرد الحق في الرعاية الطبية، فهي تقدم الرعاية الصحية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو متلازمة نقص التغذية لدى الأطفال أو الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة، فالأطباء الألمان يساعدون كل من يحتاج إلى المساعدة في جميع أنحاء العالم وبشكل طوعي ودائم، بهدف تحسين الأوضاع المحلية بشكل مستدام وذلك من خلال التدابير الوقائية، مثل التدريب في مجال النظافة أو التدريب المتخصص للعاملين في مجال الصحة من السكان الأصليين، وتعمل الجمعية في عدة دول منها الفلبين وبنغلاديش والهند وكينيا وسيراليون.

### مبادئ خدمة insha

getinsha هي شركة FinTech – Startup مقرها في برلين وتقدم حساباً مبتكراً رقمياً وأخلاقياً بالكامل، تقدم مجموعة من المنتجات المبتكرة تتناسب مع حاجات العملاء بما يتعلق بنقودهم، كما تقدم أدوات لتوفير النقود وتنميتها، فهي خدمة مالية رقمية تعتمد عدة مبادئ تستند عليها وتعتبر القوانين التي تعمل بموجبها، وهي ثلاثة عشر مبدأً: ([www.getinsha.com/en/](http://www.getinsha.com/en/))

### (Principle

### المبدأ الأول: أخلاقي Ethical

هو نهج أساسي وتوجيهي ويعتبر حجر الزاوية والركيزة الأساسية لجميع المبادئ الأخرى، فجميع الأعمال والقرارات والعمليات الداخلية والخارجية تستند إلى هذا المبدأ، وحيث أنه يرسخ هدف خدمة insha



في تقديم الخدمات المالية الأخلاقية بالإضافة إلى ترسيخ قيم الشفافية والاستدامة في عالم الخدمات المالية وتشكيل المستقبل بكل فعالية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وكمزود للتكنولوجيا المالية والقيمة في برلين، من باب تحمل المسؤولية اتجاه المجتمع وتقديم الخبرات والبنية التحتية ل **insha** نظام بيئي مستدام في برلين كموقع تجاري كشركة **insha**، بالمشاركة مع العملاء والشركاء.

### المبدأ الثاني: شفافية كاملة Full Transparency

ليس مجرد القدرة على رؤية حساب **getinsha** الخاص بالعميل وأمواله واستثماراته، بل أيضاً المشاركة في العمليات والأعمال اليومية من حيث القرارات التي تتعلق بتقديم الخدمات المالية بأفضل طريقة ممكنة، وذلك من أجل تطوير منتجات وخدمات جديدة مع العملاء والشركاء والموظفين، والمشاركة النشطة هي الأساس من خلال التواصل المفتوح والمستمر داخلياً وخارجياً، والمناقشات المنتظمة، واستطلاعات الرأي المختلفة، أما الشفافية المتعلقة بالقطاع المالي فهي مهمة بشكل كبير لأنها تتعلق بالأموال، والاحتفاظ بأموال العملاء الخالية من الفائدة أو المضاربة المدمرة اجتماعياً، وهذا ما يجعل الأموال آمنة وأخلاقية ومستدامة، بالإضافة إلى تقديم خدمة استثمار المال ومتابعة الانجازات والعروض الاستثمارية في أي وقت وبشكل ملائم، والتعرف على الأسعار وعدم إخفاء التكاليف، وتقديم خدمة الاتصال بدعم العملاء للإجابة على أي تساؤل لدى العملاء بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للعميل لتقديم النقد والاقتراحات.

### المبدأ الثالث: المشاركة النشطة Active Participation

بهدف المساهمة في تحقيق الاستدامة وخاصة في ظل الأزمات الاقتصادية التي يمر بها العالم، تقدم خدمة **insha** الخدمات المصرفية الموجهة نحو القيمة والمشاركة النشطة والتكامل بين المستخدمين سواء العملاء والمستهلكين للاطلاع على التطورات والمشاركة في القرارات وتطوير العلاقة مع مزود الخدمة، وذلك لمنح العميل الشعور بالصدق والثقة والأمان والشفافية، وتقديم العديد من المنتجات لإعطاء العملاء فرصة اتخاذ القرار واختيار المنتجات التي سيتم تطويرها، وأين يتم استثمار المدخرات وكيف يتم تطوير **insha** كشركة.

### المبدأ الرابع: الاقتصاد الحقيقي والدائري Real & Circular Econimy

يعتبر الاقتصاد الحقيقي إلى جانب الاقتصاد المالي جزءاً من الاقتصاد الكلي ويشكل علاقة ثنائية الاتجاه كبنية تحتية ذات قيمة مضافة، ومع ذلك فإن ٩٥٪ تقريباً من خلق القيمة هو من الاقتصاد الحقيقي، كما

أن الاقتصاد الأكثر استدامة وصحة ينبثق من دورة المنتجين ومقدمي الخدمات والمستهلكين، وهنا يبرز الدور الرئيسي لخدمة **insha** كمقدم للخدمات المالية وتوفير الوصول للعملاء، وتجنب تفسير الأزمات الاقتصادية بالعلاقة التكاملية بين الاقتصاد المالي والاقتصاد الحقيقي، فتقديم منتجات مختلفة للأفراد لاستثمار أموالهم في الأعمال والشركات والمشاريع المستدامة، وخلق فرص العمل، وحماية البيئة، تساهم بشكل كبير في الاقتصاد الحقيقي والدائري، ومن أهم المنتجات المقدمة **in Gold, in Win** لمساعدة الأفراد على استثمار أموالهم بأمان، ومع **in Share** تقدم منصة لدعم المنظمات الخيرية من خلال منتج **in Loyal**، ودعم قطاع التجزئة ومنح العملاء الفرصة لتوفير المال على مشترياتهم، إذاً تقديم فرص للمشاركة في الاقتصاد والترويج له يعمل على بناء وزيادة الثروة الخاصة بالعميل.

### المبدأ الخامس : عمل بدون فوائد **Interest-free business**

إن اللجوء للاقتراض بالفائدة الربوية يؤدي إلى زيادة ثروات الأغنياء وجعلهم أكثر ثراء والفقراء أكثر فقراً، وزيادة الدين العام بشكل مستمر وزيادة ديون الأسر والشركات الخاصة، مما أدى إلى الاستغلال المفرط للأفراد ولطبيعة العمل والإنتاج الذي يطلب منهم القيام به من أجل سداد الديون وفوائدها، وفي ذات الوقت تكون المنفعة لفئة معينة فقط، فاقتصاد الفائدة أنتج أشخاصاً يعيشون فقط على الفائدة ولا يجلبون أي فائدة للمجتمع، ومن هذا المنطلق تم الاستناد إلى هذا المبدأ التوجيهي، وتقديم القروض بدون فوائد وتقليل الفجوة بين طبقة الأغنياء والفقراء، والعمل على تعزيز الاقتصاد الخالي من الربا من خلال فرص الاستثمار والائتمان البديلة.

### المبدأ السادس : صديق للبيئة **Environmental Friendly**

من خلال تقديم خدمة رقمية غير ورقية وهي الطريقة الوحيدة لحماية البيئة، لضمان تمتع الأجيال القادمة بحياة جيدة، وتقليل الأضرار التي تلحق بالبيئة فبناء بنية تحتية رقمية بحتة والعمل بدون استخدام الورق قدر الإمكان وتقديم خدمة صديقة للبيئة، باستثناء بطاقة الخصم التي يجب إرسالها بالبريد لأسباب قانونية، والتواصل مع العملاء من خلال قنوات أكثر فاعلية وأسرع واستدامة مثل البريد الإلكتروني أو الهاتف، تشارك خدمة **insha** بأنشطة تهدف إلى إيجاد بيئة أنظف من خلال التعاون مع العديد من المنظمات غير الحكومية التي يتم دعمهم من خلال التبرعات التي تقدمها خدمة **insha** وعملائها، فهي تأخذ على عاتقها المسؤولية الاجتماعية الشاملة وتسير وفق نهج أكثر وعياً للبيئة، لأن البيئة تعني الحياة والحياة تعني المستقبل.

## المبدأ السابع : مسؤولية اجتماعية Social Responsibility

يلعب هذا المبدأ دوراً أساسياً بالنسبة لخدمة insha حيث تستند عليه جميع القرارات والأعمال، من أجل توفير حياة أفضل للأجيال القادمة وتعزيز المشاركة على مستويات متعددة مثل التعليم والابتكار والمشاريع الاجتماعية، ومن مظاهر هذا المبدأ إطلاق أداة التبرع in Share الخاصة ب insha التي وقعت اتفاقيات تعاون مع العديد من المنظمات غير الحكومية والجمعيات الخيرية، لمساعدة الأفراد في المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع، والمساهمة في تقليل النفقات البلاستيكية في المحيطات، ومساعدة الأيتام وتقديم المساعدة الإنسانية في المناطق المعرضة للخطر، ويتم ذلك بطريقة سهلة ومبسطة من خلال تطبيق getinsha على الهاتف المحمول .

## المبدأ الثامن : نقل المعرفة Knowledge Transfer

بصفتها شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا المالية، تسعى insha إلى تقديم قيمة مضافة للمجتمع ككل عند تقاطع الابتكار وإدارة الشركات ذات القيمة الموجهة، حيث تتشكل بشكل أساسي من خلال نقل المعرفة الصحية والمستدامة حيث أصبح نقل المعلومة أكثر سهولة في عصر الرقمنة والإنترنت والعولمة، ومنهجها في ترسيخ ونقل المعرفة يعتمد جوهر المعرفة المستدامة لتكوين إرث للأجيال القادمة والمبدأ التوجيهي للمشاركة من أجل الحفاظ على التجربة وترسيخها بشكل بناء لتطوير العمليات الرقمية خاصة في عالم المال، وذلك من ناحيتين :

الناحية الأولى : نقل المعرفة والخبرة إلى المجتمع في in Space في العديد من الأحداث ومشاركة آخر التطورات في عالم التكنولوجيا المالية، وأيضاً استقبال الاقتراحات من العملاء .

ومن الناحية الثانية : دعم وتمويل الطلاب الملتزمين من الجامعات في برامج المنح الدراسية، من خلال التعاون مع الجامعات والمدارس وعقد المحاضرات وتقديم لطلاب المهتمين رؤى ثاقبة في مشهد بدء التشغيل والتكنولوجيا المالية، والعمل وفق مبدأ أعطِ أولاً ثم خذ كونها عضواً في العديد من الشبكات على مستوى أوروبا وتستفيد من خبرة الشركات الراسخة والشابة، والاستفادة من كل فرصة في الأحداث أو المنتديات أو البودكاست، في كل ما يتعلق بالأعمال المصرفية والتكنولوجيا والهيكل الرقمية .

## المبدأ التاسع : نموذج الأعمال المستدامة Sustainable Business Model

في نظرة مستقبلية من خلال التركيز على العمل المستدام وعرض القيمة للعملاء والشركاء والفوائد المستقبلية من أجل تقديم حلول إبداعية للتحديات الحديثة، وخلق قيمة مضافة اجتماعية وبيعية

واقتصادية لمستخدمي **getinsha**، تسعى دائماً لتحقيق الهدف الأسمى المتمثل في **insha** نموذج أعمال مستدام وقائم على المبادئ، وليس تعظيم غير مسؤول للأرباح بل السير خطوة بخطوة وتركيز على النمو الصحي، وقد نجحت **insha** في بناء قاعدة عملاء مخلصين، مما سيعمل على توسع منتجاتها وبالتالي زيادة قيم المبيعات في المستقبل القريب، والوصول إلى عدد أكبر من العملاء بشكل كبير من خلال تبني الاستراتيجية التوسعية في أوروبا وقد دخلت السوق البلجيكي والهولندي والنمساوي في عام ٢٠٢١، وتتطلع إلى الوصول لأكثر من مليون عميل في أوروبا كخدمة مصرفية رقمية بالكامل وأخلاقية وقائمة على المبادئ، من أجل تنفيذ مفهوم الأعمال المستدامة.

### المبدأ العاشر: ابتكار مستمر **Constant Innovation**

يرمز الابتكار إلى التقدم والتغيير هذه الرؤية تعكس طريقة تصميم منتجات **insha** وخدماتها، بالاعتماد على نهج منظم من توليد الأفكار إلى تطوير الأفكار والتنفيذ الناجح، فالابتكار هو المحرك الأساسي يتمثل في إعادة التفكير باستمرار وإعادة تعريف العمليات من خلال العمليات الرشيقية والديناميكية، كما تعتمد أربعة مبادئ للابتكار وهي:

١. ابتكار العمليات: من خلال متابعة والاطلاع بشكل دائم على التغييرات والتطورات الجديدة فيما يتعلق بالعمليات والإجراءات الداخلية، والسعي لتحسين بشكل مستمر.
٢. ابتكار المنتج: تطوير المنتجات أو ميزات المنتج المبتكرة وتقديم للعملاء كل ما هو فريد ومميز.
٣. ابتكار الخدمة: من خلال دفع عروض الخدمات والخدمات الجديدة إلى الأمام ففي **getinsha** بداية تحديد ابتكار الخدمة كمرحلة أولية من ابتكار نموذج الأعمال.
٤. ابتكار نموذج العمل: الاهتمام باستمرار في تطوير طرق مبتكرة لخلق القيمة وتقديم قيمة مضافة كبيرة للعملاء.

### المبدأ الحادي عشر: شركات قوية **Strong Partnerships**

تعمل الشراكات القوية على **insha** البنى التحتية وتبادل الخبرات والمعرفة و **insha** شبكات لمزيد من التعاون البناء، وخدمة **insha** تتعاون مع شركاء يعتمدون الاتجاه ذاته، ولديهم نفس الرؤى لاقتصاد مستدام وصحي، ومعيارهم المحافظة على القيم المستدامة والأخلاقية، وبما أن **insha** شركة ناشئة في برلين فتعتبر عضواً في أقوى شبكة شركاء برلين العاصمة، مما يجعل سهولة التعاون مع الشركات والجامعات والمنظمات السياسية والحرص على ذلك باعتبارها قيمة مضافة لا تقدر بثمن، كما تشعر

بالفخر كونها عضواً وشريكاً في **Deutschland Stipendium** كأول شركة ناشئة في ألمانيا، فهي تدعم الطلاب الشباب وتنقل إليهم المعرفة المستدامة، كما تفخر بتطوير المبتكر للمنتجات الذي يتم توجيهه بمشاركة شركاء أقوياء، فقد أصبحت منتجات مثل **in Gold** و **in Win** و **in Share** و **in Loyal** ممكنة فقط من خلال التعاون مع شركاء أقوياء بهدف تغيير المستقبل.

### المبدأ الثاني عشر: الإدراك الواعي **Conscious Awareness**

بهدف مساعدة العملاء في التعامل مع أموالهم بوعي أكبر، واستهلاك أكثر وعياً خارج عالم البنوك، بالرغم من أن سيطرة المجتمع الاستهلاكي غير الصحي يفوق إمكانيات الأفراد مما يسبب اضطراباً اجتماعياً وبيئياً، وفي سعي شركة **insha** لتحقيق الكمال والازدهار والمساهمة في تعزيز النمو الاقتصادي بشكل مستمر تقوم بتعزيز الازدهار والتخطيط طويل المدى من أجل خلق مستقبل أفضل، وتشجيع التعامل الواعي مع الموارد، واستبدال الاستهلاك المفرط على المدى الطويل باستهلاك حساس وواعي، فالخطوة الأكثر فاعلية هي أن يفعل كل فرد ما هو ممكن في مجاله الخاص، ومن مبدأ المسؤولية تركز **insha** على الخدمات المصرفية المستدامة على جميع المستويات، بصفتها مزود الخدمة المالية الخاص بالعميل فهي قادرة على مساعدته حتى يكون أكثر وعياً وحساسية في الطريقة التي يتعامل بها مع محفظته الشخصية من أجل تسهيل الانتقال إلى الاستهلاك الصحي، كمرآة لميزانيته المالية الخاصة، من خلال أداة الرؤية لتعرف على نفقاته والاستهلاك أكثر وعياً باستخدام **in Sight** لإدارة أمواله بشكل أكثر فعالية والسيطرة الكاملة، ودعم المشاريع الخيرية المستدامة عبر **in Share** وبالتالي لا تتصرف بشكل وقائي فحسب بل تساهم أيضاً بشكل استباقي.

### المبدأ الثالث عشر: العميل أولاً **Customer First**

العميل هو أساس النجاح والهدف النهائي هو بناء مجتمع مشترك مع العملاء وعائلة **insha** وتقوية الروابط بينهم، فمنتجات وخدمات **insha** لا تجعل العميل راضياً فقط بل يجعله أكثر نجاحاً بشكل واضح، من خلال مواءمة مؤسستها بالكامل لمنح أقصى فائدة من استخدام حساب **getinsha** الخاص بالعميل، كما تحافظ على مصداقية التواصل مع العملاء دون استخدام روبوتات بل أشخاص حقيقيين يقدمون المساعدة، والاستماع إلى المقترحات من خلال إجراء مناقشات جماعية مركزة مع مستخدمي **getinsha** على فترات منتظمة أثناء التخطيط لابتكار منتجات جديدة وتطويرها، وعند تنفيذ

تصميم المنتج تقوم بالأخذ بملاحظاتهم واقتراحاتهم لتتكيف جميع المنتجات والخدمات بشكل استباقي مع احتياجات العملاء وتحسينها بشكل مستمر، وفقاً لمبدأ العميل أولاً.

أهمية خدمة insha في تعزيز نمو الصناعة المالية الإسلامية في ألمانيا

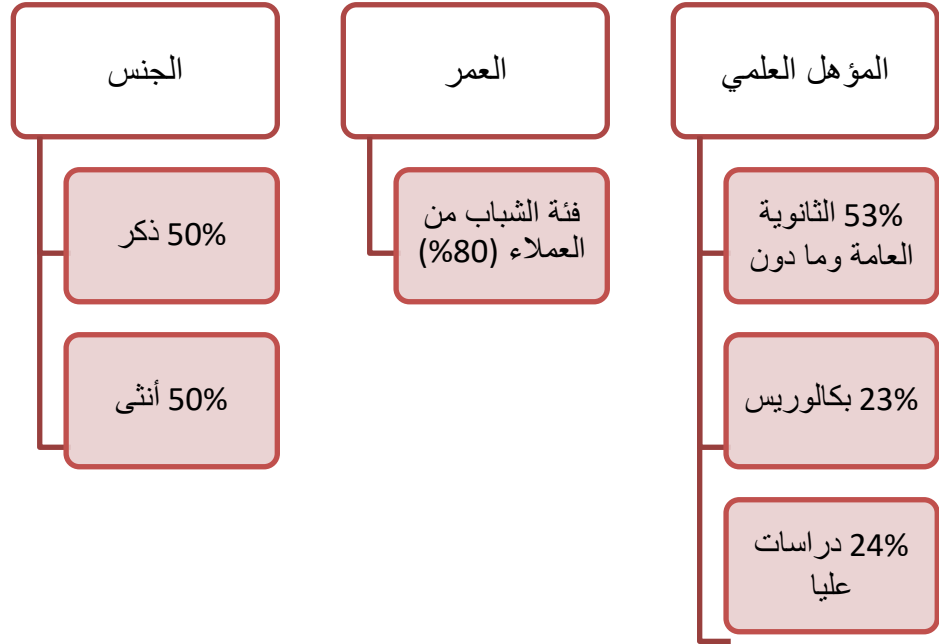
ساهمت المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية في تطوير المنظومة المالية في دول العالم الإسلامي، ونموها وانتشارها وخاصةً البنوك الإسلامية تزامن مع تطور خدماتها ومنتجاتها، والاهتمام بمواكبة الابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال المالية والمصرفية، وهذا من شأنه أن يحسن من عمل البنوك الإسلامية ويزيد من قوتها التنافسية وزيادة كفاءتها.

وبنك البركة التشاركي من البنوك الإسلامية في تركيا وله عدة فروع في دول العالم، وهذا الانتشار يعمل على تسريع نمو الصناعة المالية الإسلامية عالمياً، كما يؤدي إلى سهولة الاستثمار السريع والقوي للعملاء، ويساهم في إقامة شبكة تعاملات عالمية بسهولة، ومن أهم فروع بنك البركة في ألمانيا الذي أطلق خدمة insha التي كان لها دور كبير في جذب العملاء من المسلمين سكان ألمانيا، بسبب تقديمها لخدمات مصرفية رقمية موافقة لأحكام الشريعة الإسلامية بكل سهولة ويسر ودون الحاجة لزيارة فروع البنك.

( [www.albaraka.com](http://www.albaraka.com) )

وقد قامت الباحثة بتصميم نموذج استبانة تتعلق بوجهات نظر وآراء المواطنين المسلمين في ألمانيا، تحتوي على معلومات شخصية لعينة الدراسة، فضلاً عن خمسة عشر سؤالاً تبرز مدى معرفة عينة الدراسة لخدمة insha ومدى الفائدة المستفادة منها، وإلى أي درجة ساهمت خدمة insha في انتشار التعامل غير الربوي في أوروبا وتعزيز الصناعة المالية الإسلامية في أوروبا، وتم استخدام الاستبانة الالكترونية وتوزيعها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وفي القرويات الخاصة بالمواطنين المسلمين في ألمانيا ووصل عدد الاجابات المستلمة ١٠٠٠ إجابة، وكانت نسب المعلومات الشخصية كما هو واضح في الشكل رقم ( ١ )

الشكل ( ١ )



المصدر: من عمل الباحثة وفقا لإجابات عينة الدراسة

وبالنسبة لامتلاك المواطنين المسلمين حساب في بنك بركة تركيا كانت النسبة ٦٦.٧% من العملاء، وطريقة التعرف على البنك من خلال صديق كانت بنسبة ٤٧٪، والسبب عند أغلب المواطنين المسلمين من عينة الدراسة في الاتجاه إلى التعامل مع بنك بركة أنه تعامل وفق أحكام الشريعة الإسلامية وخالي من الفائدة الربوية بنسبة ٨٩٪، وكما وصلت نسبة معرفة عينة الدراسة لخدمة **insha** إلى ٧٠٪ ونسبة المتعاملون بالخدمة ٤٥٪، كما يتضح في الشكل رقم (٢)، وهذا ما يؤشر إلى أهمية التعامل الخالي من الربا بالنسبة للمواطنين المسلمين في أوروبا، ورغبتهم في إيجاد أي مخرج يخلصهم من التعامل الربوي المفروض عليهم في الدول الغربية، مع الإشارة إلى التحدي الكبير الذي يواجهه المواطنين المسلمين في الدول الغربية بالنسبة لتعامل الخالي من الربا، فبنك **Solaris AG** قانونيا يحق له التصرف بالبنوفذ الإسلامية فقد قام بحذف الحسابات الجارية لعدد كبير من المتعاملين المسلمين في خدمة **insha** دون إبداء أي سبب لذلك، وقد وصلت نسبة الحسابات المحذوفة إلى ٨٧٪ من عينة الدراسة، ومن خلال التواصل مع بعض العملاء والموظفين اتضح أن السبب الرئيسي لحذف الحسابات في رأيهم هو أنهم مسلمون.

الشكل (٢)



- يمتلك حساب في بنك بركة تركيا
- التعرف على البنك عن طريق صديق
- سبب التعامل مع بنك بركة تركيا لأنه خالي من التعامل الربوي
- المعرفة بخدمة insha
- التعامل مع خدمة insha

المصدر: من عمل الباحثة وفقا لإجابات عينة الدراسة

وعند النظر في مضمون المبادئ التي تستند إليها خدمة insha والتي انطلقت من خلالها والتي تُعتبر اللبنة الأساسية لإنشائها، نرى أن رؤيتها منبثقة من أسس وثوابت متوافقة مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية فيما يتعلق بالمعاملات المالية، كمبدأ الأخلاق والشفافية ومبدأ المشاركة والتعامل الخالي من الفوائد الربوية، والمسؤولية الاجتماعية.

ومنها ما يهدف إلى تعزيز نمو الصناعة المالية الإسلامية في أنحاء العالم، كمبدأ نقل المعرفة والابتكار وتقديم الحلول الابداعية لكل ما هو مستجد ومواكبة التطور التكنولوجي، وابتكار منتجات جديدة تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية وملائمة لعصر التكنولوجيا، ومبدأ إيجاد شركات قوية قادرة على المنافسة في الأسواق الأجنبية.

كما تهتم المبادئ بالعميل ومصالحته وذلك منبثق من مبدأ الإدراك الواعي لأهمية رضا العميل، وتقديم له التوعية حول الاستهلاك الواعي، وكل ذلك من شأنه تعزيز ثقة العملاء بالمؤسسة المالية الإسلامية وخاصة المقيمين في الدول الغربية.

وقد أثبتت الإنجازات التي حققتها خدمة insha منذ إنطلاقها أدى إلى تطورها ونموها بشكل سريع وهذا ما يسهم في تعزيز نمو الصناعة المالية الإسلامية وانتشارها في أوروبا، ومن أهم الإنجازات التي حققتها: ([www.getinsha.com/en/support](http://www.getinsha.com/en/support))

- الإطلاق الرسمي لتطبيق getinsha عام ٢٠١٨ م، فكانت البداية في إطلاق بشكل رسمي الحسابات المالية عبر الهاتف المحمول في ألمانيا.

- في عام ٢٠١٩ تطوير منتجات جديدة مثل in Save و in Sight.

- في عام ٢٠٢٠ تم تطوير منتج Turkey Money Transfer.



- في عام ٢٠٢٠ وصل عدد المستخدمين إلى ٣٥٠٠٠ مستخدم لمنتجات جديدة مثل **in Save** و **in Sight** و **Turkey Money Transfer**.
  - في عام ٢٠٢١ تم إعادة إطلاق التطبيق والموقع الإلكتروني وتطوير منتجات جديدة مثل **in Loyal**.
  - البدء بتجهيز تقديم خدمة **insha** في النمسا وبلجيكا وهولندا.
  - إطلاق منتجات جديدة **Grow in Gold and in Win**
- كما أن هدفها الرئيسي ليس ربحياً، على العكس من ذلك فهو منبثقاً من مبدأ المسؤولية الاجتماعية، ويقدم خدماته برسوم شبه مجانية؛ ( **insha – pricing – EN – copy** ) وفي الشكل رقم (٣) يبين رسوم الخدمات التي تقدمها **insha** لعملائها، بالإضافة إلى سهولة التعامل مع تطبيق **getinsha** بكل يسر ودون تعقيد، كل ذلك ساهم في رضا العملاء واستقطابهم، سواء المسلمين أو غير المسلمين الراغبين بالاستفادة من خدمة **insha** ومن لديه الرغبة بالتعامل غير الربوي.
- الشكل رقم (٣)

getinsha	
Pricing	
Account Fee	Free
Issuing a physical debit card <sup>1</sup>	Free
Delivery of physical debit card	4,90 €
Ordering a new debit card <sup>2</sup>	5 €
ATM Withdrawal EEA <sup>3</sup>	Free 2 ATM withdrawals, 2,5 % afterwards
ATM Withdrawal Non-EEA	3%
Foregin currency spending	2%
Sepa transfer <sup>4</sup>	Free

<sup>1</sup>Delivery cost applies (4,90 €)

<sup>2</sup>The fee will apply if the reissue of the physical debit card was caused by circumstances for which the Customer is responsible and the card is expired.

<sup>3</sup>Free 2 ATM withdrawals up to 100 € for each transaction - and as of 3rd transaction under 100 € will be 2 €. Above 100 € 2,5 % applies.

<sup>4</sup>Free up to 5 transactions (Afterwards 1 €)

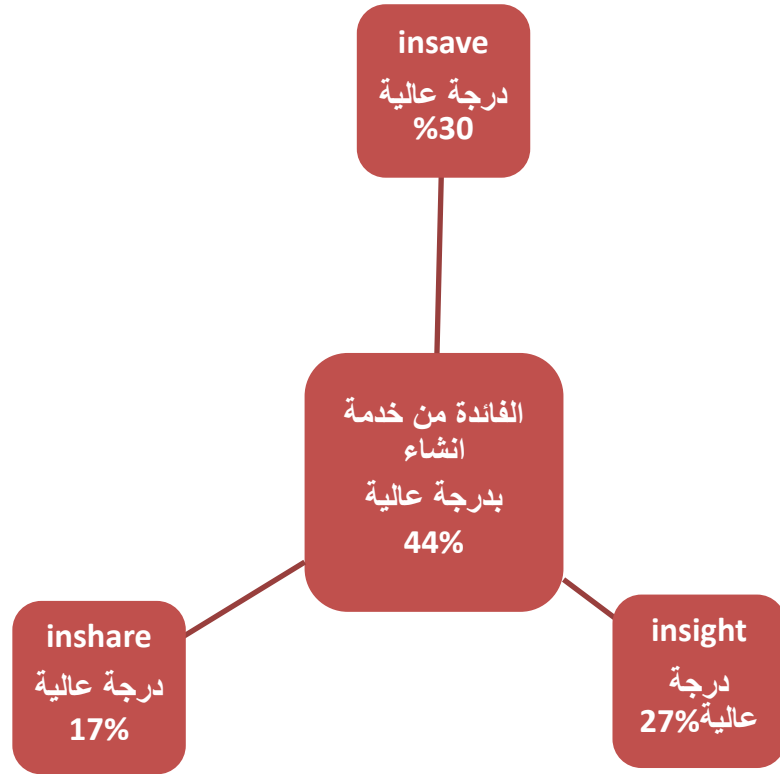
empowered by  
**Solaris**

getinsha GmbH, Hardenbergstraße 32, 10623 Berlin, Germany, support@getinsha.com | www.getinsha.com  
Tax Address: Finanzamt Charlottenburg, Tax Number: DE319210727, Registration Number: HRB 198118 B

المصدر: بنك البركة – تركيا في ألمانيا

وعن الفائدة التي حققتها **insha** للعملاء كانت تتراوح إجابات عينة الدراسة بين فتح حسابات توفير، وحسابات جارية، وخدمة تحويل الأموال وسحبها، وغيرها من الخدمات التي أصبحت أكثر سهولة وسرعة في الإنجاز من خلال خدمة **insha**، ونسب المئوية للفائدة المحققة لخدمات **insha** للعملاء من عينة الدراسة تظهر في الشكل رقم ( ٤ ).

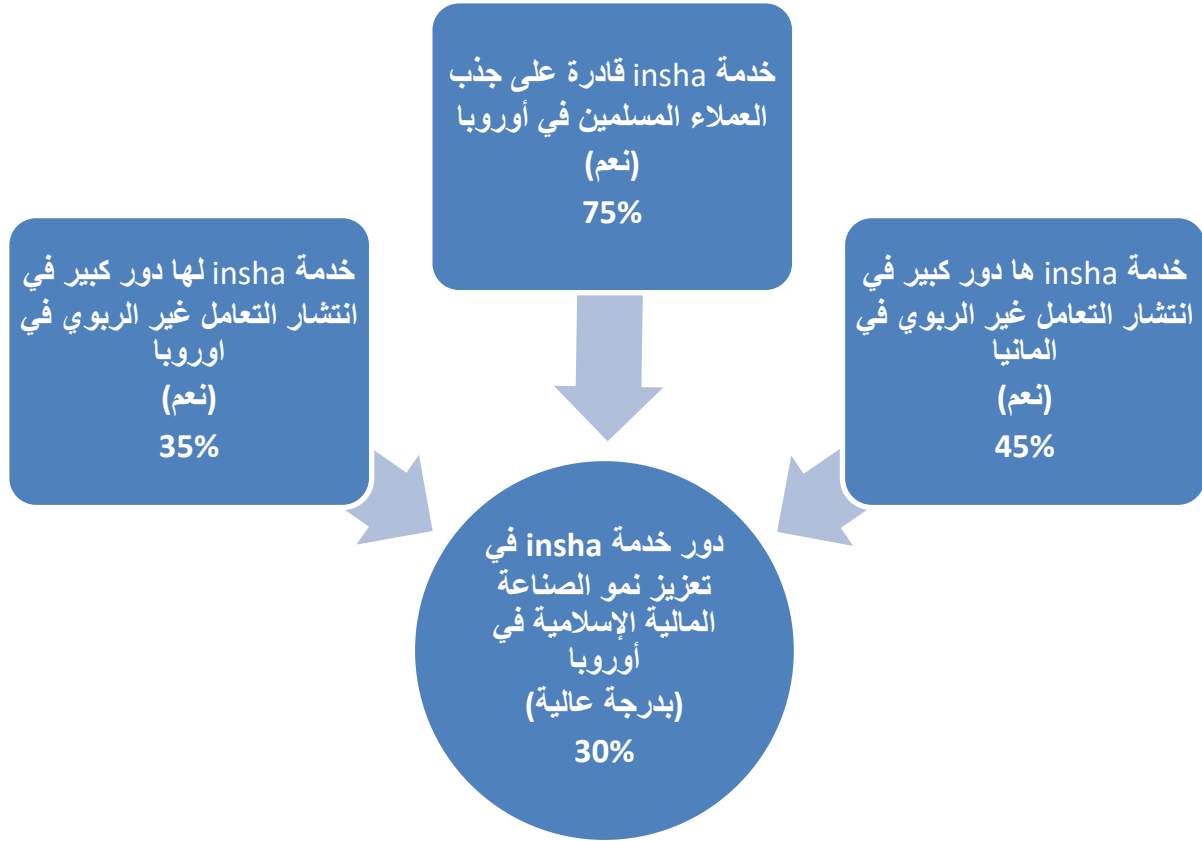
الشكل ( ٤ )



المصدر: من عمل الباحثة وفقا لإجابات عينة الدراسة

وتمضي **insha** في تحقيق أهدافها في انتشار الصناعة المالية الإسلامية في أوروبا، من خلال إطلاق فروع لها في عدة دول أوروبية، وتعمل على تطوير منتجاتها وخدماتها الخالية من الفائدة الربوية باستمرار، وفي نظرة استشرافية للمستقبل نجد أن خدمة **insha** وأي خدمة أو منصة رقمية إسلامية لها أثر كبير في التعريف بالصيرفة الإسلامية في العالم، وتعزيز نمو الصناعة المالية الإسلامية ونشر مبادئها وقيمها القائمة على أحكام الشريعة الإسلامية، وفي الشكل ( ٥ ) تظهر آراء عينة الدراسة في أهمية خدمة **insha** في انتشار العمل المصرفي الإسلامي في أوروبا.

الشكل ( ٥ )



المصدر: من عمل الباحثة وفقاً لإجابات عينة الدراسة

إن بعض النسب غير مرتفعة ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها أن الكثير من عينة الدراسة غير متخصصين في الصيرفة الإسلامية وقد لا يكون لديهم ثقافة كافية عن تطور الصناعة المالية الإسلامية عالمياً فتبقى الرؤية غير واضحة تماماً، والسبب الآخر التحديات التي تواجه المسلمين في أوروبا وتحديدًا في إيجاد بديل غير الربوي لتعامل المصرفي وخاصةً أنهم تعرضوا لتجربة مع بنك Solaris AG في حذف حساباتهم دون مبرر.

هذا ما يجعل التحدي كبيراً أمام الصيرفة الإسلامية بكافة مؤسساتها وجعل المنافسة أقوى، ولا بد من مواجهة التحديات ومحاولة إيجاد حلول مناسبة لها سواء التحديات بسبب قانون الدولة وسياساتها أو التحديات الخاصة بالتطبيق للخدمة الإسلامية في المؤسسة نفسها (النافذة الإسلامية)، فعند سؤال عينة الدراسة عن رأيهم الشخصي بخدمة insha كانت الإجابات تتراوح بين الرضا الكامل عن الخدمة كونها خالية من الربا وتعاملها سهل وميسر، والبعض ذكر سلبيات وتمنى تجاوزها رغبةً منهم في التعامل الخالي من الربا، وكان من أهم السلبيات التي ذُكرت (مكلف، خدماته سيئة، أخطاء تقنية في تطبيق

(insha

من هنا يجب على جميع المؤسسات المالية والمصرفية الإسلامية ابتكار خدمات ومنتجات رقمية مواكبة للتطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي، وإطلاقها في فروعها في الدول العالم وخاصةً الدول غير الإسلامية والتي تضم نسبة جيدة من المواطنين المسلمين، لحمايتهم من التعامل الربوي من جهة ولتسريع نمو الصيرفة الإسلامية من جهة أخرى.

### الخلاصة

إن التقدم التكنولوجي وما أفرزه من ظهور التكنولوجيا المالية الإسلامية أسهمت بشكل كبير في تعزيز ونمو الصناعة المالية الإسلامية، كما أن الخدمات الرقمية التي تطلقها فروع المصارف الإسلامية لدى الدول الغربية لها أثر كبير في انتشار المالية الإسلامية، كخدمة **insha** وهي خدمة رقمية وأخلاقية تستند إلى مبادئ وأسس موافقة لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية.

وتوصي الدراسة بضرورة تبني المؤسسات المالية وفروع المصارف الإسلامية في الدول الغربية التكنولوجيا المالية في تقديم خدماتها للمواطنين المسلمين المقيمين فيها، وإطلاق المزيد من المنتجات والخدمات المالية والمصرفية الرقمية التي تسهم بشكل كبير في نمو وانتشار الصناعة المالية الإسلامية في العالم.

### المراجع العربية

١. اتحاد المصارف العربية، (٢٠١٨)، ابتكارات التكنولوجيا المالية ومستقبل الخدمات المصرفية.
٢. أزناق، فاطمة، تحانوت، خيرة. (٢٠٢٢). تحليل مشهد التكنولوجيا المالية في المالية الإسلامية عبر العالم. مجلة التنظيم والعمل، ١١(٣)، ٧٣-٩٦.
٣. باسكوال، أنطونيو، ناتالوتشي، فابيو، (٢٠٢٢)، الشركات الصاعدة تواصل تغلغلها السريع في الخدمات المالية الأساسية، وغالبا ما تتحمل مخاطر أكبر مما تُقدّم عليه البنوك التقليدية، متوفر بموقع، <https://www.imf.org/ar/Blogs/Articles>، تاريخ الاطلاع: ١٠/٢٣/٢٠٢٣.
٤. جامع، مريم، علاش، أحمد. (٢٠٢١). دور التكنولوجيا المالية في النهوض بالمالية الإسلامية. مجلة الإبداع، ١١(١)، ٤٥٤-٤٦٧.
٥. الحافظ، حسين. (٢٠١٩). ما هي التكنولوجيا المالية. مجلة الدراسات المالية والمصرفية. ٢٧(١)، ٥٨-٥٩.
٦. حمدي، زينب، أوقاسم، الزهراء. (٢٠١٩). مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية. مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ٨(١)، ٤٠٠-٤١٥.
٧. حيمر، ليندة، نور الدين، شارف. (٢٠٢٢). دور التكنولوجيا المالية في تطوير الصناعة المصرفية الإسلامية التجربة الماليزية انموذجا، مجلة تنافسية الصغيرة والمتوسطة (SMEC)، ٣(١)، ٨٩-١٠٤.
٨. بوخاري، فاطنة. (٢٠٢٢). دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية: عرض لتجارب دول رائدة. مجلة البشائر الاقتصادية، ٨(٢)، ١٠٥-١٢٦.
٩. الزعبي، هيام. (٢٠٢٣). دور الرقمنة في تعزيز عولمة صناعة الحلال خلال منصة حلال تشين انموذجا، مجلة الاقتصاد الإسلامي Ta amul، اندونيسيا، بدون رقم مجلد (١)، ١-٢٠.

١٠. زيد، أيمن، وبودراع، أمينة. (٢٠١٨). التكنولوجيا المالية الإسلامية والحاجة إلى الابتكار - تجربة المصارف الثلاثة **Bahrain ALGO**، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، ٧(٣)، ١٤٢-١٦٠
١١. ابو كرش، شريف مصباح. (٢٠١٩). عصر التكنولوجيا المالية الجديد "فينتك". مجلة الدراسات المالية والمصرفية، ٢٦(١)، ٨-١٢
١٢. محمود، الإمام. (٢٠٢٣). دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية. متوفر بموقع: <https://islamonline.net> (تاريخ الاطلاع ٢٠٢٣/١٢/٢٠)
١٣. ابن موسى، اعمر، وعلماوي، احمد. (٢٠٢٠). التكنولوجيا المالية كمدخل لتطوير الخدمة المصرفية الالكترونية في البنوك العمومية: دراسة تجرية الامارات المتحدة. مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، ٧(٢).

### English References

١٤. Global Islamic Fintech Report. (2021). Dinar Standard
١٥. Hazik, M., Hassnian, A. (2019). Blockchain, Fintech and Islamic Finance. Boston: Degruyter.
١٦. <https://www.getinsha.com/en/account-and-card>
١٧. <https://www.getinsha.com/en/Principle>
١٨. <https://www.albaraka.com/ar/media-center/news/al-baraka-launches-europe-s-first-interest-free-digital-only-banking-service-insha-in-germany>
١٩. insha – pricing – EN – copy, <https://www.getinsha.com/en/account-and-card>
٢٠. <https://www.getinsha.com/en/support>